

فديو #٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجرات #٦

الآلية ٦١ - ٨١

فاضل سلیمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الحجرات ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وابدا اقرا معي من الآية ستاشر - 00:00:04

الاية ستاشر اعوذ بالله من اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم قل اتعلمون الله بدينكم - 00:00:28

عشان نفهم الاية دي لازم نقرأ السياق بتاعها من الاية اربعينشر نرجع معك كده للاوية اربعينشر قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:00:57

فَلَمَّا نَبَيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَهُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا اسْلَمْنَا بَعْضَهُمْ بَدْلًا مَا يَعْلَمُ الدِّرْسُ قَعْدَ يَقَوْحُ وَيَتَلَامِضُ وَيَقُولُ لَالا
مَيْنَ قَالَ كَدَهْ دَهْ احْنَا مُؤْمِنِينَ اوَيْ - 00:01:15

نزلت الاية ستاشر قل اتعلمون الله بدينكم انتم هتعلموا ربنا استفهام هدفه التوبيخ ازاي النبي يقول لكم ما تقولوش املنا قولوا اسلمنا. لأن لسه الايمان لم يدخل في قلوبكم ما تقولوا لأن بقى احنا مؤمنين. ازاي - 00:01:29

النبي بيكلم في الغيبات اللي زي دي بالوحي ما بيجهدهش والوحي من عند الله فانتم ازاي تعلموا ربنا ازاي تعلموه بحقيقة ايمانكم؟ بينما ربنا هو عالم بكل شيء في الكون كله - 00:01:50

تسمع السماوات والارض يعني الكون كله اقرا معي بقى يا ستاشر قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض
والله بكل شيء طب هل في حاجة مش في السماوات والارض - 00:02:08

يعني ايه؟ هل بكل شيء علیم اعم ولا يعلم ما في السماوات والارض؟ لأن اللي في السماوات والارض هو الاشياء التي كانت لكن او حتى ستكون - 00:02:30

انما بكل شيء علیم فالله يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون وده اعم من كل شيء في الكون يعني ده شيء اصلاً غير كائن. اذا كان كيف يكون - 00:02:49

للازم يفهموا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يمن على الناس بالهدایة للايمان ده لو هم فعلا صادقين في ايمانهم هيفهموا كده نقرأ تاني
بقي الاية سبعة عشر. يمنون عليك ان اسلموا. لما النبي قال لهم انتم مش مؤمنين قولوا احنا مسلمين - 00:03:31

فقالوا ماشي حتى لو مسلمين فعلى الاقل احنا اسلمنا بدون ما نقاتلك مثل القبائل الاخرى بيمنوا فبرضو بيمنوا على النبي عليه الصلاة والسلام قل لا تمنوا علي اسلامكم. ربنا بيلقن النبي الرد - 00:03:53

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله. مش انا اللي امن عليكم لـ الله قل لهم يا محمد لا تمنوا علي عليك انت. هم بل انت اللي تمن لـ ،
بل الله اللي يمن - 00:04:10

الله هو الفعل بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين لا ما تمنوش بالاسلام لانكم لو صادقين في اسلامكم وربنا هداكم

بالفعل للايمان فالمنة والفضل لله سبحانه وتعالى - 00:04:25

الذى هداكم الايمان هو اكبر نعمة ممكн ربنا ينعم بها على اي انسان اكبر من نعمة الصحة. اكبر من نعمة المال. اكبر من اي نعمة في الدنيا طيب لو الايمان نعمة - 00:04:46

يبقى الانسان بقى المفروض يقعد منتظر ويشوف ربنا هيهدىه ولا لـأ. مش الايمان من عند ربنا خلاص يقعد بقى الانسان ما يعملش حاجة. لأ طبعا. اقرا بقى النص الثاني من الاية السابعة - 00:05:03

فاكرین اية صنعة كانت بتقول ايه؟ ارجع لـأية صنعة ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوـلـك هـمـ الرـاـشـدـوـنـ الرـاـشـدـوـنـ العـاـقـلـوـنـ النـاـضـجـوـنـ الـذـيـنـ يـبـحـثـوـنـ عـنـ الاـيـمـاـنـ. فـاـلـاـيـمـاـنـ نـعـمـةـ وـفـضـلـ مـنـ اللهـ يـمـنـ - 00:05:13

فيه على من يطلبه. كل من يطلبه يجده تمام؟ نرجع بقى لـأية سـبـعـتـاـشـرـ بـلـ اللهـ يـمـنـ عـلـىـ عـلـيـكـمـ انـ هـدـاـكـمـ لـلـاـيـمـاـنـ. الاـيـمـاـنـ هـوـ اـكـبـرـ نـعـمـةـ لـاـنـهـ بـيـجـعـلـ الـاـنـسـانـ اـهـمـيـةـ رـبـنـاـ خـلـقـ مـخـلـوقـاتـ - 00:05:42

وـجـعـلـ نـظـامـ الـكـوـنـ هـوـ اـنـهـ كـلـ مـخـلـوقـ يـبـكـونـ فـيـ خـدـمـةـ الـمـخـلـوقـاتـ الـاـعـلـىـ مـنـهـ فـيـ الـرـتـبـةـ وـلـيـسـ عـكـسـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـسـلـاـ رـبـنـاـ خـلـقـ آـآـ مـسـلـاـ الـاـرـضـ التـرـابـ - 00:06:04

الـتـرـبـةـ الـمـاءـ غـيرـ حـيـةـ وـخـلـقـ مـخـلـوقـ اـخـرـ اـعـلـىـ مـنـهـ فـيـ الـرـتـبـةـ وـلـيـسـ عـكـسـ يـبـخـدـمـوـ النـبـاتـ مـشـ عـكـسـ النـبـاتـ مـشـ بـيـخـدـمـ الـمـاءـ مـشـ بـيـخـدـمـ الـتـرـبـةـ. لـكـنـ الـمـاءـ وـالـنـبـاتـ يـخـدـمـهـ الـتـرـبـةـ - 00:06:24

انـ الـتـرـبـةـ اـعـلـىـ رـتـبـةـ الـنـبـاتـ يـخـدـمـ الـمـخـلـوقـ الـاـعـلـىـ فـيـ الـرـتـبـةـ وـهـوـ الـحـيـوـانـ وـالـمـاءـ وـالـتـرـابـ يـخـدـمـوـ الـحـيـوـانـ وـتـجـدـ الـحـيـوـانـ بـيـشـرـبـ الـمـاءـ وـالـحـيـوـانـ بـيـمـشـيـ عـلـىـ بـيـاـكـلـ الـنـبـاتـ وـالـاـعـلـىـ مـنـ الـحـيـوـانـ الـاـنـسـانـ - 00:06:48

يـاـكـلـ الـحـيـوـانـ وـيـرـكـبـ الـحـيـوـانـ وـيـلـبـسـ جـلـدـ الـحـيـوـانـ وـيـشـرـبـ لـبـنـ الـحـيـوـانـ وـيـاـكـلـ سـلـطـةـ وـيـاـكـلـ خـضـارـ فـيـاـكـلـ الـنـبـاتـ وـبـيـشـرـبـ الـمـاءـ فـالـاـنـسـانـ هـوـ اـعـلـىـ هـرـمـ الـمـخـلـوقـاتـ وـظـيـفـتـهـ هـوـ اـنـ يـبـقـواـ خـلـيـفـةـ خـلـيـفـةـ اللـهـ فـيـ الـاـرـضـ. رـبـنـاـ اـخـتـارـهـ خـلـيـفـةـ لـيـقـوـمـ بـمـهـامـ مـعـيـنـةـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ. يـعـمـرـ الـكـوـنـ - 00:07:17

يـحـسـنـ الـكـوـنـ يـجـمـلـ الـطـبـيـعـةـ دـهـ لـوـ كـانـ مـؤـمـنـ بـيـقـىـ اـعـلـىـ هـرـمـ الـمـخـلـوقـاتـ لـكـنـ لـوـ كـانـ اـنـسـانـ اـخـرـ بـيـقـىـ لـازـمـ يـنـزـلـ درـجـةـ عنـ درـجـةـ الـاـنـسـانـ عـلـشـانـ هـيـعـبـدـ اـنـسـانـ لـوـ اـنـسـانـ بـيـعـبـدـ حـيـوـانـ - 00:07:51

عاـيـزـ اـقـولـ لـكـمـ اـنـ اـكـتـرـ مـنـ مـلـيـارـ اـنـسـانـ بـيـعـبـدـ الـبـقـرـ هـيـنـزـلـ درـجـةـ اـقـلـ كـمـانـ مـنـ درـجـةـ الـحـيـوـانـ الـلـيـ هـيـعـبـدـ حـيـوـانـ يـنـطـبـقـ عـلـيـهـ الـاـيـةـ عـلـىـ طـوـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ اـنـ هـمـ الـاـكـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ سـبـيلـاـ - 00:08:11

يـعـبـدـ شـجـرـةـ نـبـاتـ اوـ حـجـرـ بـيـعـبـدـوـ الـاـصـنـامـ وـالـتـمـاسـيـلـ يـنـزـلـ الـىـ صـورـةـ يـعـنـيـ صـورـةـ اـقـلـ مـنـ اـحـقـ الـمـخـلـوقـاتـ الـمـوـجـودـةـ. الاـيـمـاـنـ فـقـطـ هوـ الـذـيـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـمـةـ هـرـمـ الـمـخـلـوقـاتـ الاـيـمـاـنـ الـذـيـ يـعـطـيـ الـاـنـسـانـ هـذـهـ الصـورـةـ عـنـ نـفـسـهـ - 00:08:32

بـيـعـطـيـكـ صـورـةـ عـنـ دـورـكـ فـيـ الـكـوـنـ الاـيـمـاـنـ هـوـ الـلـيـ بـيـخـبـرـنـيـ اـنـ اـنـاـ مـخـلـوقـ مـنـ تـرـابـ صـحـيـحـ مـنـ طـيـنـ لـكـنـ هـذـاـ الـكـائـنـ الـطـيـنـيـ بـتـرـبـيـهـ بـالـسـمـاءـ نـفـخـ اللـهـ اللـهـ نـفـخـ الـرـوـحـ فـيـ هـذـاـ الـكـائـنـ الـطـيـنـيـ فـارـتـبـطـ بـالـسـمـاءـ - 00:08:55

اصـبـحـ يـرـيدـ اـنـ يـتـسـامـيـ هـذـاـ الاـيـمـاـنـ هـوـ الـلـيـ غـيرـ كـلـ التـصـورـاتـ. وـكـلـ الـقـيـمـ الـفـكـرـ الـمـادـيـ بـيـقـيمـ الـاـنـسـانـ بـمـالـهـ بـمـادـيـاتـهـ بـجـمـالـهـ بـقـوـتـهـ بـسـلـطـتـهـ بـالـثـرـاءـ يـعـتـبـرـ النـجـاحـ هـوـ الـثـرـاءـ وـكـسـبـ الـمـالـ وـالـقـوـةـ دـهـ كـدـهـ اـنـسـانـ نـاجـحـ. بـيـنـمـاـ الاـيـمـاـنـ يـعـتـبـرـ الـمـالـ وـالـثـرـاءـ وـالـقـوـةـ وـسـائـلـ - 00:09:18

وـسـائـلـ لـيـسـتـ نـجـاحـ بـيـتـلـىـ بـهـ اـلـاـنـسـانـ لـيـرـىـ اللـهـ هـلـ سـيـوـظـفـهـ فـيـ اـحـقـ الـحـقـ اـمـ فـيـ دـعـمـ الـبـاطـلـ الـفـكـرـ الـمـادـيـ يـخـبـرـكـ اـنـ جـئـتـ صـدـفـةـ لـتـعـيـشـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـرـضـ سـتـيـنـ سـبـعينـ تـمـانـيـنـ تـسـعـيـنـ سـنـةـ بـدـوـنـ هـدـفـ - 00:09:49

ثـمـ تـذـهـبـ وـتـنـتـهـيـ اـمـاـ الاـيـمـاـنـ فـبـيـشـرـحـ لـكـ رـحـلـةـ الـاـنـسـانـ بـسـ المـوـضـوـعـ مـحـتـاجـ بـقـىـ شـوـيـةـ خـيـالـ كـدـهـ عـلـشـانـ تـفـهـمـ الاـيـمـاـنـ بـيـشـرـحـهـ لـكـ اـزـايـ الـاـسـلـامـ عـبـارـةـ عـنـ مـسـيـرـةـ. تـسـيـرـ فـيـ شـعـابـ الـزـمـانـ. يـعـنـيـ اـيـهـ - 00:10:14

عـارـفـينـ الـمـسـيـرـةـ الـلـيـ بـتـسـيـرـ بـيـسـيـرـ فـيـهـ النـاسـ فـيـ الشـوـارـعـ رـافـعـيـنـ لـاـفـتـاتـ بـتـعـبـرـ عـنـ مـبـادـئـهـ الـاـسـلـامـ كـدـهـ مـسـيـرـةـ فـيـهـ نـاسـ لـهـ نـفـسـ

المبادئ لكنها لا تسير في شوارع المكان. تسير في شوارع الزمان. تسير تسير في الزمان - 00:10:38

في المكان مسيرة وقت من الاوقات كان بيقودها نوح والذين معه وكان الایمان سفينة اللي يركبها ينجو اللي ما يركبهاش يغرق ثم سلموا الراية لابراهيم ومن معه وكان الایمان وقتها هجرة - 00:10:57

اللي يهاجر فيها ينجو اللي ما يهاجرش يهلك ثم سلموا الراية لموسى وهارون ومن معهما والایمان كان خروج من استعباد وتسلط الفرعونة اللي خرج مع موسى وهارون نجا. اللي ما خرجش هلك - 00:11:21

ثم سلموا الراية لل المسيح ابن مريم والحواريين والایمان اتاك الصمود ضد ظلم الرومان وتأمر اليهود اللي الصمد نجا اللي لم يصمد هلك ثم استلم الراية من المسيح محمد بن عبدالله. خاتم النبيين عليه وعليهم جميعا افضل الصلاة والسلام - 00:11:37

هو وامته والایمان في امة محمد هو دعوة وجهاد دعوة الناس للخير وجهاد الظالمين من ركب سفينة الایمان مع محمد نجا من لم يركب غرق هلك من اروع ما يمكن ان تقرأ - 00:11:59

في شرح هذه الاية هو ما كتبه صاحب الظلال سيد قطب في شرح هذه الاية. اقروها يعني روحوا وطلعوا آآ موجود على فكرة على التطبيق. بتاعنا بتاع مؤسسة جسور اللي هو التطبيق بتاعنا هتلاقوا فيه - 00:12:22

تفسير اختار هتلاقي الظلال موجود من ضمن التفاسير. وعلى فكرة مش كثير من التطبيقات بيحظوا التفسير ده بيحافظوا يعني الناس اختاروا التفسير ده وطلعوا الكلام المكتوب في الاية دي واقروه. جميل او - 00:12:36

بيقول انا هقرأ لكم جزء من اللي هو كاتبه الحقيقة يقول المؤمن يدرك بایمانه ان هذا الكون كله عبارة عن كائن حي كبير مكون من كائن كائنات حية صغيرة تتوجه الى بارئها الاعلى - 00:12:51

كما تتوجه روحه هو ايضا فانت جزء من كائن حي كبير كله بيعد ربنا معك وانت بتعد ربنا كله بيسبح وانت بتسبح. كله بيعدو وانت بتدعوا وهذه الكائنات الصغيرة في الكون تستجيب لله بالحمد والطاعة - 00:13:10

وتنتهي اليه بالاذعان والاستسلام فاذا هو في كيان هذا الكون جزء من كل الانسان جزء من كل في هذا الكون. يبقى الانسان في حالة من التناغم هارموني في هذا الكون - 00:13:32

لا ينفصل عن هذا الكون. لا ينعزل عن هذا الكون هو صادر عن بارئه. يعني انت صادر من اللي خلقك وتتجه اليه بروحك وترجع في النهاية اليه انا لله وانا اليه راجعون - 00:13:49

واذا هو اكبر من ذاته المحدودة. كل ده الایمان بيعمله فيك يجعلك اكبر من ذاتك المحدودة. انت ما انتش الميت كيلو ولا المية وعشرين كيلو دول لا انت اكبر بقوة بقدر تصورك لضخامة هذا الوجود فانت اكبر - 00:14:12

واذا هو مأнос بكل ما حوله من ارواح المؤمن ما ما بيملش. المؤمن ما بيحسش بالوحدة. المؤمن مأнос بكل ما حواليه بيتناش بالشجر لان الشجر بيسبح. بيتناش بالبط وبالوز بيتناش بالحيوانات بالطيور - 00:14:31

ومأнос بعد ذلك كله بروح الله التي ترعاه بهذا الوجود كله وان يمتد طولا وعرضها في انت بطول وعرض الكون. انت جزء من هذا الكون وانه يملك ان يصنع اشياء كثيرة. ده بيدي لك قوة واحساس انك تستطيع ان تصنع اشياء كثيرة. بصوا على العرب لما بدأت - 00:14:52

الدعوة وفي ظرف عشرين سنة كانوا بيضربوا آآ حدود دولة الروم وفارس. اكبر دولتين ظالمتين ويقيم بعدها دولة العدل والاحسان. مين كان يصدق؟ و يجعل الانسان ينشئ احداثا ضخمة يؤثر بكل شيء ويتأثر ايضا - 00:15:18

ثم يملك ان يستمد مباشرة من تلك القوة الكبدي التي برأته. يعني خلقته وبرأت كل ما في الوجود من القوى فانت تقدر تستمد طاقات من الكون اللي ربنا خالقه عشانك - 00:15:45

القوة الكبدي التي لا تنحصر ولا تضعف ولا تغيب ومع هذا التصور الواسع الرحيب يستمد الانسان موازين جديدة حقيقة للاشياء والاحاديث والأشخاص. يعني من هذا التصور الجديد اللي عندك تقدر تبدأ تقييم - 00:16:01

على اسس وموازين مختلفة مش هتقيم الناس بامور تافهة مش هتقيم الناس بالماديات الاهتمامات والغايات والعقائد كل ده هيأخذ

دوره يا ترى انت كمان دورك الحقيقي في هذا الوجود ومهمتك الحقيقية في هذه الحياة - [00:16:23](#)

بوصف قدر من اقدار الله في هذا الكون. انت ستري انك قدر الله في هذا الكون. حاجة صغيرة بتعملها بتؤثر في تاريخ الكون كله ربنا يوجهك ليحقق بك اشياء ويحقق فيك اشياء - [00:16:48](#)

وتنضي في رحلتك على هذا الكوكب الخطى مكشوف البصيرة شايف قدامك مأنوس الضمير من هذه المعرفة لحقيقة الوجود حولك [00:17:09](#) ولحقيقة الدور المقسم لك ولحقيقة الطاقة المهيئه لك للقيام بهذا الدور. ربنا اعد لك طاقة تقوم بهذا الدور -

ومن هذه المعرفة ستستمد الطمأنينة والسكينة والارتياح لما يجري حولك ولما يقع لك فانت الان تعرف من اين جئت؟ ولماذا جئت؟ [00:17:38](#) والى اين تذهب وماذا انت واجد هناك؟ هتلaci ايه بعد ما تموت -

وعلمت انك هنا للامر وانه كل وان كلما كل ما يقع لك مقدر ل تمام هذا الامر هتعرف انك انت قدر من اقدار الله وكل ما يقع حولك قدر [00:17:59](#) من اقدار الله فانت راضي -

ومستريج مهمما كان مهما كانت الظروف مهمما كانت الابتلاءات. انت عندك بصيرة كاشفة غير خالص الكافر اللي مش شايف حاجة [00:18:18](#) وتعلم ان الدنيا مزرعة الاخرة وانك ستجزى على الصغيرة والكبيرة -

وانك لم تخلق عبشا. ولن تترك سدى ولن تمضي فردا ومن من هذه المعرفة ستخفي عنك مشاعر القلق والشك والحيرة التي تنشأ عن [00:18:36](#) عدم معرفة المنشأ والمصير في ناس مش عارفة هي جت منين ولا رايحة فين -

يعني زي اللي رنة الله يرحمه بقى عبد الوهاب لما غنى جايين الدنيا ونعرف ليه ولا رايحين فين. انا لن انسى كلمة الشيخ الغزالى نكت [00:19:00](#) كلمة قوية مش هقدر ارددتها الحقيقة -

بعد تسعين سنة لسة مش عارف جاي منين ورايح فين حاضر هنا محاضرة له وهو بيتنقد الاغنية دية الحقيقة لزلك الانسان اللي ما [00:19:12](#) عندوش ايمان يبقى مش عارف المنشأ والمصير. بيبقى عنده عدم رؤية. مش شايف المطوي من الطريق. مش شايف اللي جاي -

عنه عدم ثقة بالحكمة التي تكمن وراء مجئه ووراء رحلته في هذا الطريق. يعني يبقى عنده شعور زي شعور كده عمر الخيام. عمر [00:19:36](#) الخيام قال آآ بيتبين لبست ثوب العمر لم -

مستشر وحرت فيه بين شتى الفكر وسوف امضوا الثوب عنى ولم ادرى لماذا جئت اين المقر لبست ثوب العمر لم استشعر. هو كان [00:19:52](#) عايز ربنا يستشيره قبل ما يلبسه طوب العمر. يعني قبل ما يخلقه -

ورحـت فيه بين شتى الفكر فـكر جـمـع فـكـرـة مـحـتـار بـيـن الـافـكـارـ الـغـرـيـبـةـ الـمـوـجـوـدـةـ وـسـوـفـ اـمـضـواـ الثـوـبـ عنـىـ. يعني هـقـلـعـ هـذـاـ الثـوـبـ. [00:20:11](#) هـقـلـعـ العـمـرـ يعني هـمـوـتـ وـلـمـ اـمـوـتـ يـعـنـيـ طـوـلـ ماـ اـنـاـ عـاـيـشـ لـغـاـيـةـ ماـ اـمـوـتـ اـنـاـ لـمـ اـدـرـىـ لـمـاـذاـ جـئـتـ وـاـيـنـ المـقـرـ -

سـيـدـ قـطـبـ بـيـقـوـلـ المـؤـمـنـ يـعـرـفـ بـقـلـبـ مـطـمـئـنـ وـضـمـيرـ مـسـتـرـيـجـ وـرـوـحـ مـسـتـبـشـرـةـ اـنـهـ يـلـبـسـ ثـوـبـ العـمـرـ بـقـدـرـ اللهـ يـصـرـفـ الـوـجـوـدـ كـلـهـ [00:20:33](#) تـصـرـيفـ الـحـكـيـمـ الـخـبـيرـ وـاـنـ الـيـدـ الـتـيـ الـبـسـتـهـ اـيـاهـ. الـبـسـتـهـ ثـوـبـ العـمـرـ -

احـكـمـ مـنـهـ وـارـحـمـ بـهـ فـلاـ ضـرـورـةـ لـاـسـتـشـارـتـهـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ لـيـشـيرـ كـمـاـ يـشـيرـ صـاحـبـ هـذـهـ الـيـدـ تـعـلـيمـ الـبـصـيرـةـ يـعـنـيـ الـمـؤـمـنـ بـيـلـبـسـ ثـوـبـ [00:20:53](#) الـعـمـرـ رـبـنـاـ بـيـلـبـسـ ثـوـبـ العـمـرـ وـالـمـؤـمـنـ عـارـفـ اـنـهـ قـالـ هوـ الـحـكـيـمـ الـعـلـيـمـ الـخـبـيرـ -

اـنـاـ مـشـ مـحـتـاجـ اـنـ رـبـنـاـ يـسـتـشـيرـنـيـ وـاـنـ حـتـىـ لـوـ رـبـنـاـ اـسـتـشـارـنـيـ لـنـ اـشـيـرـ وـلـنـ اـعـطـيـ يـعـنـيـ رـأـيـ اـفـضـلـ مـنـ قـرـارـ رـبـنـاـ اـيـهـ لـزـوـمـ اـنـ رـبـنـاـ [00:21:14](#) يـسـتـشـارـ بـهـ بـيـقـوـلـ لـكـ وـاـنـهـ يـلـبـسـ هـذـاـ الثـوـبـ يـعـنـيـ بـيـرـتـدـيـ ثـوـبـ العـمـرـ اوـ بـيـتـولـدـ يـعـنـيـ -

لـادـاءـ دـوـرـ مـعـيـنـ فـيـ هـذـاـ كـوـنـ يـتـأـثـرـ بـكـلـ مـاـ فـيـهـ. وـيـؤـثـرـ فـيـ كـلـ مـاـ فـيـهـ. وـاـنـ هـذـاـ دـوـرـ يـتـنـاسـقـ مـعـ جـمـيـعـ الـادـوـارـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـ كـلـ كـائـنـ [00:21:31](#) مـنـ الـاـشـيـاءـ وـالـاـحـيـاءـ مـنـذـ الـبـدـءـ حـتـىـ الـمـصـيـرـ -

وقـلـنـاـ الـكـلـامـ دـهـ قـبـلـ كـدـهـ هـيـ اـزـايـ بـيـسـمـوـهـ الـفـراـشـةـ بـتـهـزـ جـنـاحـهـ بـتـعـمـلـ زـبـزـبـةـ بـتـفـضـلـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ الـكـوـنـ وـاـدـيـتـكـمـ مـثـالـ قـبـلـ كـدـهـ. [00:21:49](#) تـخـيلـوـ لـوـ السـيـارـةـ مـشـ يـعـنـيـ الـعـرـبـيـةـ. السـيـارـةـ الـلـيـ هـمـ الـمـجـمـوعـةـ الـلـيـ التـقـطـتـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ -

مـنـ الـبـئـرـ وـكـانـواـ رـايـحـيـنـ عـلـىـ مـصـرـ فـاـخـدـوـهـ وـبـاعـوـهـ فـيـ مـصـرـ. تـخـيلـوـ لـوـ كـانـواـ رـايـحـيـنـ مـنـ مـصـرـ وـرـايـحـيـنـ عـلـىـ الشـامـ كـانـ تـارـيـخـ الـعـالـمـ

كله تغير كانوا هياخدوا سيدنا يوسف ويبيعوه في الشام - 00:22:06

خلاص العالم كله تاريخه كان هيتغير. لا بقى هيسجن في مصر ولا هيطلع ويبيقى ويفسر رؤيا الملك ولا هيبيقى عزيز مصر ولا هيجب سيدنا يعقوب واولاده على مصر ولا بني اسرائيل هيبدأوا في مصر ولا هيبيقى فيه بعد كده فرعون وموسى ما فيش لزوم خلاص مجرد بس ان القافلة - 00:22:20

مسارها يتغير كان كل حاجة اتغيرت في الدنيا. فاي حاجة صغيرة وانت بتعملها بتأثر في الكون كله. وانت لا تدري اذا انت تعلم لماذا جئت؟ انت تعرف اين المقر؟ انت لا تحitar بين شتى الفكر. انت مش تحتاج انك تفكك الاسلام صح ولا العلمانية - 00:22:40
مش تحتاج انك تفكك الاسلام صح ولا الافكار الفاسدة ولا الشيوعية ولا كل هذه الافكار بل انت تقطع الرحلة وتؤدي دورك في طمانينة وثقة ويقين وقد ترقي في المعرفة لايه - 00:23:05

الايمانية فتقطع الرحلة تؤدي هذا الدور في فرح وانطلاق واستبشر شاعرا بجمال الهمة العمر نعمة الابجاد قلنا قبل نعم الامداد شاعرا بجمال الثوب الممنوح لك. من يد الكريم المنان ثوب العمر - 00:23:25

الجميل الله هو الجميل هذا الكريم المنان الجميل اللطيف الوهود الرحيم هو الذي وهب العمر ايا كانت المشقة اللي بتواجهها ينتهي هذا العمر وانت في اشتياق حبيب لحبيب يعني انا بقول لكم اقرروا اقرروا الحلة دي عند سيد قطب من اروع ما يمكن. طب سيد قطب اصلا هو كاتب مسرحي. بيكتب اصلا مسرحيات. فهو حتى لما كتب في الدين كتب بريشة الفنان عشان - 00:23:51
كثير من الناس اساءوا فهمه انه كتب بريشة فنان. فمش مش اي حد يقدر يفهم الحقيقة مستوى كلامه. اقرأ معى الاية سبعة اشر. يمنون عليك ان اسلموا. قل لا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. احيانا الواحد بعد العبادة - 00:24:22

بيشعر انه قام بانجاز صمت رمضان تلاتين يوم فبتفرح بنفسك ختمت القرآن بتدبر فبتفرح بنفسك. قمت ساعة بالليل فبتفرح بنفسك. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان صادقين. عاوز الحق ده فضل ربنا عليك - 00:24:46

انه اختارك انك تكون من القلة التي تتبع في هذا الوقت بينما معظم الناس غافلة عن عبادة الله ورد في الاثر ان الملائكة تنظر الى الارض ويرون العباد كما ترون انت النجوم في السماء - 00:25:07

شف انت بتبعص في السما تلاقي سودا كده وظلمة مظلمة بس تجد فيها النجوم لامعة الملا اعلى اهل السماء الملائكة ينظرون الى الارض فيجدوها مظلمة وهنا واحد يعبد الله وهنا واحدة تعبد الله وهنا واحد يقيم - 00:25:29
وهنا واحدة صائمة وهنا نجوم المؤمنين هم النجوم. نجوم المجتمع الحقيقيين هم الموحدين هم العباد هم الصادقين المجاهدين في سبيل الله. لذلك من الخطأ اننا نطلق كلمة نجوم المجتمع على الرقاصين والرقاصات والمغنيين والمغنيات هذا خطأ سابوهم المشاهير سموهم اي حاجة ما بقولوش تشتموهم - 00:25:46

لكن انا بقوله ما تسموه همش النجوم لانهم ليسوا هم النجوم. النجوم هم الذين هداهم الله تمنتاشر ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون هناك من يدعى الايمان ولم يدخل الايمان قلبه. الله يعلمه - 00:26:12

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون هناك من يظن نفسه مقصرا وضعيف الايمان بينما هو من اقوى الناس ايمانا. الله يعلم برضوا الله فقط هو الذي يعلم الغيب - 00:26:34

والايمان في القلب الله هو الذي يعلم حقيقة ايمان كل واحد فينا وبذلك الحمد لله تكون قد ختمنا تدبر سورة الحجرات التي رسمت لنا صورة مثالية لعالم نظيف كريم لا عداون فيه. لا سوء ظن فيه. لا تجسس فيه. لا غيبة فيه - 00:26:52

يتعرف فيه الناس من شتى الالوان وشتى الاعراق وشتى الاجناس وشتى الشعوب. سورة الحقيقة رائعة جميلة تقوم على اساس من الايمان ونتوقف هنا الليلة وغدا ان شاء الله نبدأ معا سورة قاف ادعوا الناس وقولوا لهم يبيجوا يبدأوا معنا سورة قاف - 00:27:17
بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ان ربنا يهدي بك انسان واحد خير لك من مما طلعت عليه الشمس. من كل الاشياء الجميلة اللي في الدنيا - 00:27:37

نتوقف هنا الليلة. اللهم اذا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - 00:27:50

احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل - 00:28:10

الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:28:42

الله فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في تلوناه او تدبرناه فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا لهم. واحفظنا واياكم - 00:29:08 من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكنا - 00:29:32

اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:29:51

عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك - 00:30:18

توحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك جميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:30:42 انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:31:05